

بيان في الذكرى الثانية لاندلاع الثورة السورية العظيمة

kulilk.com/portal/node/31940

تمر هذه الايام الذكرى الثانية لاندلاع الثورة السورية العظيمة في ظل مناخ فكري وايدولوجي وسياسي كوردي مختلف عما بدأتها ، حيث شهدت المنطقة الكوردية تراجعاً ملحوظاً في حجم المشاركة الجماهيرية الواسعة في الثورة وتبني شعاراتها ، وعودة مكشوفة وصريحة الى الموقف القومي الكوردي المنغلق على ذاته والبعيد كل البعد عن الوطنية السورية المنفتحة على كافة ابنائها ومكوناتها ،

وقد جاءت هذه الوضعية كاستكمال وتكرار لما شهدته الساحة الكوردية قبل الثورة من سجلات وازمة انغلاق وتقوقع حول الذات الكوردية ، ودغدغة للعواطف الكوردية المكبوتة ، التي لا زالت تشهد قلق وجودها وهويتها عبر انغلاق الازمنة على بعضها ، رغم بعض المواقف المضينة والنيرة لبعض النخب والقوى الكوردية المؤمنة بالشراسة وبالمشروع الوطني الديمقراطي في اطار دولة وطنية حديثة ، قائمة على المواطنة والمساواة التامة في الحقوق والواجبات ، ومحاولاتها التأثير في الوعي الجمعي الكوردي للنهوض به و اعادته الى حركة التاريخ ومساره ، وقناعتها التامة بان ما جرى في تونس ومصر وليبيا من ثورات وما يحدث الان في سوريا ، يؤكد التفاؤل والثقة بقدرة الشعوب على صنع تاريخها بأيديها ، حيث اسقطت حكما و ادخلت انظمة اخرى في مسار تفككها واعادت بناء بدائل تستجيب لمصلحة هذه الشعوب ، كما وجهت ضربة قوية للقوى التقليدية التي لم تستطع حتى الان ان تساير ما يحصل في المنطقة من تغيير .

لقد كان تيار المستقبل ولا يزال واضحاً في موقفه تجاه هذه الثورة العظيمة، بأنه وقف دون تردد منذ اليوم الأول للثورة إلى جانب شبابها. ولا تزال كلمة الشهيد مشعل تمو عميد شهداء هذه الثورة وسنديانيتها، حية في قلوب ومسامع السوريين جميعهم، عندما خرج من السجن وأعلن موقف التيار الواضح بالوقوف الى جانب الشباب حيث ما كانوا، وذلك في ظل المواقف المترددة لبعض الاحزاب الكردية، والمضادة للثورة لبعضها الآخر .

إننا نؤكد بان الثورة السورية مستمرة والربيع الكوردي قادم لأنهما سيرورة وصيرورة شعب يريد الانعتاق والتحرر من الاستبداد والديكتاتورية ، ولأنهما كذلك سوف تتعثر وستمر بمرحلة انتقالية طويلة ، لذلك على الاحزاب الكوردية القائمة ان ارادت ان تكون جزءاً من المشهد السوري القادم ، ان تنتج وعياً نقدياً وان تبتعد عن الشعارات الفارغة والخطب الرنانة لأنها لا تنتج فكراً حراً ، وهو سبب وجود النشاط الثوري خارج اطر هذه الاحزاب لأنها تضيق بديناميكية الشباب ونشاطهم الميداني. و بمرقبة الخارطة الجغرافية التي يسيطر عليها الجيش الحر يمكن القول بان هذا الجيش يسير نحو الانتصار رغم استمرار تزويد النظام بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة من روسيا وايران وتعطيلهما لاستصدار أي قرار دولي يوضع حداً للقتل والعنف الممنهج في سوريا وما نتج عنهما من خراب ودمار احده قصف الطائرات والصواريخ ، وتهجير لمئات الآلاف ، واعتقال عشرات الآلاف والمفقودين ، وانفلات الأمن في العديد من المدن والأرياف، وأعمال قتل ونهب وخطف من جانب شبيحة النظام واعوانه .

وفي شأن متصل فقد فرضت الهيئة الكوردية العليا نفسها كسلطة امر واقع وتعايشت مع واقع وجود النظام في بعض المدن ، وبنيت مؤسسات موازية هما الاول جمع المال (معبر سيمالكا- غرفة التجارة) ، ومنعت توزيع الإغاثة إلا من خلالها، دون ان تقدم أية خدمات جدية للمواطن الذي بات يعيش وضعاً انسانياً واقتصادياً مزمياً بسبب انخفاض قيمة الليرة السورية وقلة الخدمات والسلع وانعدام فرص العمل ، مما دفع الكثير من ابناء المنطقة الكوردية للهجرة وخاصة الى اقليم كوردستان العراق (100 الف) لاجئ وازدادت حوادث الخطف والاعتقال من قبل وحدات الحماية الشعبية التابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي ، ففي عفرين تم مهاجمة حاجز لحزب ازادي الكوردي – جناح مصطفى جمعة ، ونتيجة لذلك تم قتل 3 اشخاص وجرح واعتقال العشرات وتم اسر السيد عبد الرحمن ابو عضو اللجنة السياسية بالإضافة الى بقاء القيادي علاء الدين حمام ونجله رهن الاعتقال من قبل تلك الوحدات في كوباني ، ولا زال الناشط الكوردي محمود داود رشو منذ السابع من آذار معتقلاً بحجة مشاركته مع كتيبة صلاح الدين الأيوبي في القتال ضد قوات النظام الاسدي في عفرين

في الذكرى الثانية للثورة لا يمكننا الا ننحني اجلالا واکراما لشهداءنا الاشاوس الذين اناروا لنا الطريق وسقوا بدمائهم تراب الوطن امثال القائد الشهيد مشعل النمو ونصر الدين بركه وجوان قطنه وحمزة الخطيب و ابراهيم قاشوش والطفلة هاجر وكل شهداء الثورة السورية العظيمة كما ندعو الى الافراج عن السادة بهزاد دورسن واحمد فرمان بونجق وجميل ابو عادل وشيرين

احمد وشبال ابراهيم وحسين عيسو ومازن درويش و خليل معتوق وغيرهم ممن ارقوا مضاجع النظام وازلامه فكان من السهل
اختطافهم او اعتقالهم عبر عمليات جبانة وقذرة يندى لها الجبين .
المجد والخلود لشهداء الثورة السورية العظيمة
المجد والخلود للقائد الشهيد مشعل التمو
عاشت سورية حرة ابية

15/3/2013

تيار المستقبل الكوردي في سوريا
مكتب العلاقات العامة

تيار المستقبل الكوردي في سوريا

